

الدرس السادس من شرح كتاب خلاصة القواعد الأصولية

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ننتقل الى باب جديد. وهو باب النسخ -

[00:00:00](#)

وفيه جمل من القواعد نبدأها بالقاعدة الثانية بعد المئة ونحاول ان نختصر قليلا لان الاخوان يحتاجون الى الذهاب مبكرا للرياض فنستسمحهم ولو بنصف ساعة بعد صلاة العشاء اذا تيسر لهم ذلك. فيما لو لم ننتهي ان شاء الله قبل المغرب قبل العشاء. النسخ جائز -

[00:00:33](#)

عقلا وواقع شرعا. النسخ جائز عقلا وواقع شرعا ولقد عرف الاصوليون النسخ بانه رفع الحكم السابق بحكم لاحق. رفع الحكم السابق بالحكم اللاحق وهو جائز في شريعتنا لقول الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسخها نأتي بخير منها او مثلها - [00:00:59](#)

وقد ثبت النسخ في كثير من الاحكام في الشريعة. فالنسخ واقع شرعا وجائز عقلا. ولا كان فيه ان شاء الله فقد نسخت القبلة من بيت المقدس الى المسجد الحرام ونسخت الامر - [00:01:31](#)

بالصدقة عند مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم ونسخ اعتداد الحول الكامل للمتوفى عنها زوجها الى اربعة اشهر وعشرا. والنسخ في الشريعة كثيرة صوره ولا اعلم خلافا بين العلماء في وقوع النسخ في الشريعة - [00:01:55](#)

ومن خالف فيه فهو من اهل البدع القاعدة التي بعدها المنصوص او نقول المنقول ينسخ المنقول ينسخ المنقول ينسخ المنقول. هل تحتاجون الى شرح؟ واضحة ها؟ يعني بمعنى ان الكتاب ينسخ بالكتاب والسنة تنسخ بالسنة. والكتاب ينسخ السنة والسنة تنسخ

الكتاب في اصح - [00:02:18](#)

قوله. نذكر مثالا واحدا على كل منها ولا مهوب لازم؟ طيب. نسخ الكتاب بالكتاب قال الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون

ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول. فقد كانت المرأة المتوفى عنها زوجها - [00:02:54](#)

تعتد سنة كاملة لكن نسخ الله هذه الاية بقول الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا.

اذا المنسوخ من القرآن والناسخ من القرآن طيب نسخ السنة بالسنة مثاله قول النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة

القبور اي بالسنة فزوروها اي بالسنة - [00:03:14](#)

نص الناسخ من السنة والنص المنسوخ من السنة. الثالث نسخ السنة بالقرآن. كنسخ استقبال بيت المقدس الثابت بالسنة فاستقبال

بيت المقدس لم يثبت في القرآن وانما ثبت بالسنة كما في الصحيح من حديث البراء بن عاز ان النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:03:42](#)

صلى بعد الهجرة الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ثم نزل نسخها. طيب نسخها قول الله عز وجل وحيثما كنتم

غلوا وجوهكم شطرة. اذا المنسوخ من السنة والناسخ من القرآن. هذه الاحوال الثلاث قل خلاف العلماء فيها. بل - [00:04:06](#)

الاولى متفق عليها والثانية متفق عليها والثالثة فيها نوع خلاف لكن القول الصحيح جوازها. اعظم حالة من من صور النسخ اشتد

خلاف العلماء فيها هي نسخ القرآن بالسنة. فيكون المنسوخ من القرآن والناسخ من السنة وجماهير العلماء - [00:04:26](#)

علامة منعه لكن الحق جوازه فهو جائز وواقع. مثاله قول الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا. الوصية

الوالدين والاقربين والوالدان يرثان ولا لا؟ والاقربون ورثة. فاجاز الله بالقرآن الوصية - [00:04:46](#)

ورثة هل هذا الحكم باقي ولا نسخ؟ اجيبوا نسخ ولا لا؟ نسخ بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا

وصية لو ارث النص المنسوخ من القرآن والناسخ من السنة. ولها امثلة متعددة ذكرتها في كتاب تعريف الطلاب - [00:05:14](#)

اذا صحت قاعدتنا ان المنقول ينسخ المنقول. طيب هل الاجماع ينسخ؟ الجواب لا. الاجماع لا ينسخ ولا ينسخ الاجماع لا ينسخ ولا

ينسخ القياس القياس لا ينسخ ولا ينسخ فاذا صارت الدالة الاربعة - [00:05:39](#)

القتال والسنة الاجماع القياس. الذي يدخل بينهما النسخ ماء الدليان. الاوليان فقط الكتاب والسنة والله اعلم. واما واما غيرها فلا.

القاعدة التي بعدها وهي مهمة جدا في باب النسخ. الاصل - [00:06:08](#)

حرمة النسخ بالاحتمال الاصل حرمة النسخ بالاحتمال. ولي فيها رسالة اسميتها الابطال لكثير من دعاوى النسخ بالاحتمال. كده اسمها

ايه يا اخوة؟ شخصية. الابطال لكثير من دعاوى النسخ تتبع ما قيل فيه بانه منسوخ في الكتاب والسنة وردت كثيرا من هذه

الدعاوى - [00:06:28](#)

فلا يجوز لك من حينما تنظر الى تعارض الدليلين تقول ناسخ ومنسوخ. لا هذا نسخ بالاحتمال. انتظر قليلا. لا تنتقل الى مرتبة النسخ الا

اذا عجزت عن الجمع ان من العلماء من اهداه الله من اذا وجد تعارضا ظاهريا بين الدليلين فانه يفزع الى النسخ وهذا نسخ -

[00:06:58](#)

قم بالاحتمال ولا يجوز. ولذلك كثرت هذه الدعاوى في كلام الامام الطحاوي رحمه الله. فانه في كتابه شرح مشكل الآثار شرح مشكل

الآثار وطريقة هذا الكتاب انه يأتي بنصين متعارضين ويؤلف بينها. لكن كثرت دعاوى النسخ عنده - [00:07:18](#)

كثرت دعاوى النسخ عنده. فمتى ما امكن الجمع بين الدليلين الذين ظاهرهما التعارض فلا يجوز لك ان تنتقل الى النسخ. اليس كذلك

لان الاصل اعمال الدليلين والجمع بين الدالة واجب ما امكن كما سيأتينا ان شاء الله. هل يجوز للانسان ان يتيمم ما دام الماء -

[00:07:40](#)

موجود؟ اجيبوا يا اخوان. اذا لا يجوز له ان ينتقل الى النسخ ما دام الجمع ممكنا. ما دام الجمع ممكن ممكنا فلا تنتقل الى النسخ. فلا

تنتقل الى النسخ ولعلكم تراجعون الكتاب المذكور حتى - [00:08:00](#)

يتبين لكم ان شاء الله صحة هذه القاعدة. القاعدة الخامسة بعد المئة. النسخ عند الصحابة السلف اوسع في المعنى من النسخ عند

الخلف. النسخ عند الصحابة والسلف الاوائل طبعا اوسع في مفهومه من النسخ عند الخلف - [00:08:21](#)

ذكرت لكم هذه القاعدة ولا لا؟ ان من الناس من يخلط بين مصطلحات المتقدمين والمتأخرين. وضربت مثالا على النسخ فالسلف

الاوائل من الصحابة والتابعين وتابعيهم ان تكلموا بلفظ النسخ. فانهم يريدون به معنا اوسع من معنى النسخ عند المتأخرين -

[00:08:51](#)

فالنسخ في كلام المتقدمين يدخل فيه بيان الاجمال. فبيان الاجمال نسخ عند المتقدمين وليس نسخا عند المتأخرين ويدخل فيه

تخصيص العموم. فتخصيص العموم نسخ عند المتقدمين لا المتأخرين. ويدخل فيه تقييد الاطلاق فتقييد - [00:09:12](#)

باطلاق نسخ عند المتقدمين لا عند المتأخرين. وبناء على ذلك انتبه من الخلق. فاذا سمعت ابن عباس او مجاهد ابن الجبر المكي او

سعيد بن جبير او غيرهم من المفسرين او المحدثين يقولون هذه الآية نسخت هذه الآية فايك ان - [00:09:35](#)

النسخ على معنى المتأخرين. لان ربما يقصد ماذا؟ تخصيص عموم. تقييد اطلاق. بيان اجمال. ايضاح ايهام وازالة فهم مغلوط في

الآية. حتى ازالة الفهم المغلوط في الآية يسمى نسخا عند المتقدمين - [00:09:55](#)

فانتبهوا يا طلبة العلم لا تخطئوا في مثل ذلك. ومن القواعد ايضا لا نسخ في الاخبار لا نسخ في الاخبار. وذلك لان النسخ في الخبر

تكذيب له الكذب لا يدخل في اخبار الشرع. فمثلا لو قلت لكم انتبهوا لي. لو قلت لكم على طريق الرياض حادث هذا خبر - [00:10:14](#)

حكم طب ثم قلت بعد ساعتين ليس على طريق الرياض حادث. هل هذا نسخ ولا تكذيب للخبر؟ فاذا لا يمكن ان النسخ يدخل في

الاخبار لانك ان اخبرت بغير الخبر الاول فانك تكذب الخبر الاول. وهل يمكن ان يخبر الله بشيء في - [00:10:45](#)

ثم يخبر رسوله بخلاف هذا الخبر اذا لا نسخ في الاخبار. اخبرنا الشارع ان الدجال سيخرج ولا لا؟ هل يمكن ان يأتي خبر على

خلاف ذلك؟ الجواب لا. اخبرنا الشارع ان الشمس سوف تطلع من مغربها. هل يمكن ان يأتي خبر - [00:11:05](#) على خلاف ذلك؟ الجواب لا. اذا لا نسخ في الاخبار بارك الله فيكم قاعدة جديدة لا نسخ في الحكم الذي لا تنقطع مصالحه او مفسده. عفوا اعيد القاعدة مرة اخرى. لا نسخ في الحكم الذي - [00:11:25](#) لا تنقطع مصالحه او مفسده ان حقيقة النسخ دليل على انتهاء المصلحة فاذا انتهت المصلحة من حكم نسخه الله بحكم جديد بمصلحة جديدة ولا لا؟ فاذا النسخ عبارة عن انتهاء مصلحة الحكم المنزلي - [00:11:53](#) النسخ عبارة عن انتهاء مصلحة. فهناك من الاحكام ما لا تنتهي مصالحه. فاذا الاحكام التي لا تنتهي مصالحها هل تنسخ يوم من الايام؟ الجواب لا. الامر بالتوحيد هل ينسخ؟ لان التوحيد مصالحه مستمرة. الامر - [00:12:17](#) الصدق هل ينسخ؟ الجواب لا لان مصالحه مستمرة. الامر ببر الوالدين هل يدخله النسخ؟ الجواب لا لان مصالحه مستمرة. الامر باداء الامانات. هل يدخله النسخ؟ الجواب لا. لم؟ مع انه حكم ما هو بخبر - [00:12:37](#) نعم حكم لكن مصالحه ما تنتهي والحكم اذا لم تنتهي مصالحه ليه ينسخ؟ طيب ومثلا نقول في النهي هل يمكن ان ينسخ النهي عن قتل النفس فيجوز قتل النفس. الجواب لا. لان مفسد قتل النفوس لا تنتهي. هل يمكن ان ينسخ الكذب؟ الجواب - [00:12:57](#) لا لان مفسد الكذب لا تنتهي. هل يمكن ان ينسخ تحريم الزنا؟ الى جواز الزنا؟ الجواب لا. لان مفسد زنا لا تنتهي. هل يمكن ان ينسخ تحريم السرقة؟ الجواب لا. اذا المأمورات التي لا تنقطع مصالحها لا يدخلها - [00:13:17](#) مسح والنواهي التي لا تنتهي مفسدها لا يدخلها النسخ وصلت؟ لم لا يدخلها النسخ؟ لم؟ لان مصالحها مستمرة في المأمورات ومفسدها مستمرة في المنهيات احسنتم. ومن القواعد ايضا لا نسخ الا بمعرفة التاريخ - [00:13:37](#) لا نسخ كم رقمها عنكم؟ ها؟ العاشرة لا نسخ الا بمعرفة التاريخ صح ولا لا يا جماعة؟ لان حقيقة النسخ دليل متقدم ودليل متأخر فاذا اذا كنت ستعمل برتبة بمرتبة النسخ بين الدليلين فلا بد اولا ان تعلم ان تعلم المتقدم من - [00:14:07](#) فلا بد من معرفة تاريخ الدليل المتقدم حتى يكون منسوخا من تاريخ الدليل المتأخر حتى يكون ناسخا. فالدليلان اذا لم يعرف تاريخهما فلا ندري عن المتقدم من متأخر منهما فلا يجوز ان نقول بالنسخ بينهما - [00:14:37](#) صح ولا لا يا جماعة؟ طيب. لم جعلنا استقبال القبلة ناسخا لبيت المقدس؟ لاننا عرفنا المتقدم من طيب سألنا سائل كيف اعرف المتقدم من المتأخر اقول لك طريقتان اما ان تعرف التقدم والتأخر بالنص كقول رسول الله كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. اذا - [00:15:02](#) عرفنا المتقدم من المتأخر بالنص كنت نهيتكم عن ادخار لحوم الاضاحي الاف تدخروا. الاف ادخروا. عرفنا المتقدم من المتأخر يا عبد الله بالنص. اذا انعدم النص فنعرفه بتصريح الصحابي. الذي عايش التنزيل وعرف المتقدم من الادلة - [00:15:30](#) من المتأخر منهما كقول جابر كان اخر الامرين من رسول الله ترك الوضوء مما مست النار وصلى ابن وصلى ابن لسعد ابن ابي وقاص بجوار ابيه. فلما جاء في الركوع - [00:15:53](#) طبق بين يديه يعني ركع بهذه الصورة. التطبيق بين اليدين ووضعهما بين الركبتين هذا فعلا كان هو السنة. بس في اول الاسلام. فلما رأى ابنه يفعل ذلك ضرب يديه وقال كنا - [00:16:13](#) نفعله ثم امرنا ان نضرب بالاكف على الركب. كيف عرفنا المتقدم من المتأخر؟ بنص الصحابي. لكن اذا الم يأتي العلم بالمتقدم من المتأخر لا بالنص ولا بقول الصحابي فيقال ولا يجوز القول بالنسخ بين هذين الدليلين لان من شرطه العلم بالتاريخ ولا يعرف التاريخ بينهم - [00:16:33](#) لا يعلم التاريخ. فاذا لا نسخ الا بمعرفة التاريخ. قول عائشة رضي الله عنها انتبهوا انتبهوا كان فيما انزل من القرآن عشر كان اذا هذا المتقدم فيما انزل من القرآن عاشر رضعات معلومات يحرم ثم نسخن الى خمس معلومات. عرفنا المتقدم من المتأخر بنص الصحابي - [00:17:01](#) القاعدة التي بعده. مخالفة الحديث لعمل اهل المدينة ليس نسخا له مخالفة الحديث لعمل اهل المدينة ليس نسخا له وهذا لابد من

الايمان به. فالمقدم هو الحديث دائما. واما عمل اهل المدينة - 00:17:33

انه ليس بحجة ان ثبت انه مخالف للحديث الصحيح. فالذي نطلب له العذر انما هو عمل اهل المدينة واما ان ننسف العمل بالحديث

الثابت لمجرد ان اهل المدينة عملوا بخلافه فهذا لا يجوز البتة - 00:18:02

فاذا سمعت المالكية يقول هذا النص منسوخ لان اهل المدينة يعملون بخلافه فلا تقبل هذه الدعوة ابدا وانما تردها بقولك بان الحديث

حجة بذاته وان عمل اهل المدينة بخلافه القاعدة التي بعدها عمل الراوي - 00:18:22

بخلاف مرويه ليس نسخا لروايته. تفضل عمل الراوي بخلاف ليس نسخا لروايته خلافا للحنفية رحمهم الله فالقاعدة عندهم ان عمل الراوي يعتبر نسخا لروايته. ولكن القول الصحيح ان عمل الراوي هو من يطلب له العذر. واما الحديث المرفوع للنبي صلى الله عليه

وسلم فانه على - 00:18:52

مكانته وحجيته. ومن القواعد ايضا نسخ الرسم والحكم او احدهما نسخر الرسم والحكم او احدهما واقع شرعا. نسخ الرسم والحكم

او احدهما واقع شرعا فاحيانا يرفع الله اللفظ والحكم كاية - 00:19:33

بعشر رضعات هل تجدون لفظها في القرآن؟ اية العشر رضعات. تقول عائشة كان فيما انزل من القرآن عشر اتم معلومات يحرم. هل

نجد نصا لهذه الاية؟ الجواب لا. وحكمها مرفوع. اذا رفع رسمها وحكمها - 00:20:14

واحيانا لا يرفع احدهما ويبقى الآخر احيانا كثيرة يرفع الحكم واللفظ باقي. كقول الله عز وجل ها يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم

الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. هذه الاية نسختها الاية التي بعدها ولكننا لا نزال - 00:20:34

الفاظها فالرسم موجود والحكم مرفوع. القسم الثالث العكس وهو بقاء الحكم ورفع الرسم. واذا قلنا الرسم يعني اللفظ مثاله اية والشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم. هذه كانت تقرأ في القرآن. لما في الصحيح من حديث عمر.

قال قرأناه - 00:21:03

ووعيناها ورجمنا ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب هل هذه الاية لا يزال رسمها باقيا في قرآن او رفع رسمها رفع رسمها

ولكن حكمها لا يزال باقيا باجماع العلماء. فالزاني المحصن يرجم - 00:21:43

والله اعلم. ومن القواعد ايضا كم رقمها عندهم اختلفتوا انتوا انا وياكم اختلفنا الترقيم لماذا في الاخير؟ مئة واثنتي عشرة الان عندك. اذا

ربما تكون قواعدنا ثلاثون قاعدة فقط او اربعون. الجمع بين الادلة واجب - 00:22:03

كن ما امكن الجمع بين الادلة واجب ما امكن لا خلاص انتهينا من النسخ الان تعارض بين الادلة ونعبر عنها بعبارة اخرى اعمال الدليلين

ها من يكمل؟ اولى من اهمال احدهما ما امكن. او لا من اهمال احدهما ما امكن - 00:22:33

وهما من اكبر القواعد الحقيقة حقيقة اعترف بها يعني. هما من اكبر القواعد التي اشغلت حيزا كثيرا من مؤلفاتي. فالتفت فيها

ثلاث مؤلفات. رسالة في شرح قاعدة الجمع بين الادلة - 00:23:24

والرسالة الثانية اسمها الاجوبة المنوعة في الذب عن ادلة الشريعة. والرسالة الثالثة اسمها الابطال لكثير من دعاوى مسخ بالاحتمال

والتفت الشهر الماضي رسالة فيها وهي قواعد يعرف بها كيفية الجمع بين الادلة المتعارضة - 00:23:44

عشر قواعد اذا ظبطتها فلن يقف امامك اي دليلين يدعى انهما متعارضان وهي موجودة ومع الاخوان. نسأل الله ان يسخر من يقرأ

بس ليس بين الدليلين تعارض حقيقي ولكنه تعارض نسبي عرضي - 00:24:05

فما هو متعارض عندك؟ ربما لا يكون متعارضا عند عالم اخر وربما يكون متعارضا عليك قبل ساعة. ثم قرأت في فتح الباري فحل لك

الاشكال بالحجر. فزال التعارض. اذا وعربي نسبي فهو نسبي يتفاوت وعرضي يزول بالتعلم. ما بين الادلة واقسم بالله ايمان -

00:24:31

مكررة انني اتحدى من هنا الى ان اموت ان ياتينا انسان بدليلين متعارضين لا يمكن ابدا ان نحل التعارض بينهما ما في ما في ابدا.

لكن هذا يرجع الى البحث والنظر في كلام العلماء ومعرفة القواعد التي بها تتألف الادلة وتمشي في طريق واحد - 00:24:58

في دليل متعارض يعني التعارض معناه التصادم. لا في دليل يمضي من هنا تأتي القاعدة وتصلح الطريق للدليل الثاني علشان يمضي

معه فكل واحد منهم يمشي في طريق. قواعد الجمع بين الأدلة هي القواعد التي بها يفك التصادم بين الأدلة - 00:25:29

وهذه من فضل الله عز وجل. وهذا من اجمل مباحث اصول الفقه على الاطلاق. لانه علم عقلي امامك مشكلة تحتاج الى حل وتستشعر وانت تحل التعارض انك تدافع عن الدليلين. تدافع عن كلام الله وتدافع - 00:25:48

عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. من قواعد الجمع بين الأدلة العام يبني على الخاص هذا من القواعد. المطلق يبني على من القواعد درست امهن العبادات الواردة على وجوه متنوعة من القواعد القول انتبه الفعل المعارض للامر - 00:26:08

يعتبر صارفا لا معارضا. الفعل المعارض للنهي القولي يعتبر صارفا لا معارضا. هذي قواعد الجمع بين الأدلة ولعلكم ترجعون الى هذه الكتب لتقرأوا وتستفيدوا. خاصة كتاب لي اسأل الله ان ييسر من - 00:26:28

الاجوبة المنيعة في الذب عن ادلة الشريعة. هذا مؤلف من قرابة ثلاثة عشر عاما موجود ولكنه رهين الادراج والكمبيوتر ما ما يسر الله عز وجل طباعته. واسأل الله ان ارى مشروع حياتي ماثلا بين يدي طلاب العلم في يوم من الايام قبل ان اموت. هذا - 00:26:48

مشروع سهرت فيه الليالي وحرمت نفسي من المتعة. ولا اريد ان اذكر اكثر من ذلك لكن على كل حال اعظم مشروع حياتي هو التأليف. فارجو الا يقبض الله عز وجل روحي الا اذا رأيت هذه المؤلفات مطبوعة تدور بين طلبة العلم في مشارق الارض ومغاربها. واسأل الله ان يكتب - 00:27:11

لكتاب واحد من كتب القبول كما كتب القبول للاربعين النووية ورياض الصالحين. والله اذا يعني نظرت في هذين الكتابين وعظيم البركة وكثرة الانتشار اتمنى من الله عز وجل ولو كتابا واحدا ان يجعله مباركا - 00:27:31

بركة رياض الصالحين والاربعين النووي. كتب هذا الرجل المباركة. بركة عجيبة جدا. عجيبة جدا واضنها من دعوة كانت بينه وبين الله عز وجل ان يطرح البركة والخير في كتبه. ولذلك طريقة التأليف عندي ثلاثة طرق. ثلاثة اقسام. القسم الاول جمع المادة التي اريدها - 00:27:47

ان اؤلف فيها. فاذا انتهت وفي الاوراق صياغة هذه المادة على شكل مؤلف. واهم خطوة عندي هي النقطة الثالثة وهي كثرة دعاء الله عز وجل بالبركة في هذا المؤلف ما تدري وش البركة - 00:28:07

ما تدري وش البركة وغالبا اهل زمانك يحتقرون تأليفك لما بينك وبينهم من وقفات النفوس او الحقد او الحسد او الازدراء والسخرية. او انهم ما يرونك قد بلغت المبلغ الذي يقرأون كتبك او يصرفون رايالا واحدا - 00:28:22

في شراء كتاب. لكن الاجيال القادمة ليس بينهم وبينك من طرق مع التعرف الا ايش؟ الا كتبك. ولذلك ترى انتشرت كتب شيخ الاسلام في عهده انتشرت بعد موته لان في في عهده اكثر طلبة العلم يبغضونه ويعادونه - 00:28:38

ويكتبون فيه التقارير السرية حتى سجنوه ومات وهو مسجون من علماء السوء الذين يعادونه لتفوقه وذكائه وقبول الناس له ولأطروحاته فنحن لا نؤلف لاهل عصرنا. وانما نؤلف لتلك الاجيال القادمة التي لا تعرف عنا لا نسبا ولا حسبا - 00:28:58

لم نصرخ عليها يوما فغضبت ولم تحقد علينا لاننا غطينا عليها مثلا في مسألة علم او انصراف وجوه الناس اليها ما بينا وبينها ابداء شيء من وقفات النفوس الا المؤلفات فحينئذ سيجدون باذن الله عز وجل بغيتهم انا والله ما احب اتكلم بهذا الكلام ولكن عاد انتوا اللي - 00:29:21

قاعدة فعل النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان مخالفا لامر القولي فهو صارف للامر من الوجوب الى ندب يا سلام هذي من قواعد الجمع. فعل النبي صلى الله عليه وسلم ان كان مخالفا لامر القولي فهو صارف - 00:29:41

له من الوجوب الى الندب فعل النبي صلى الله عليه وسلم ان كان مخالفا لامر القولي فهو صارف له من الوجوب الى الندب. بمعنى انه لا يجوز لك ان تقول تعارض الفعل والقول - 00:30:01

ما في تعارض بين فعل وقول مثاله يقول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا صح؟ في الصحيحين من حديث ابن عمر اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. لكن هو فعل خلاف ذلك - 00:30:18

فصلي ركعتين بعد ان اوتر وهو جالس. هل جعل اخر صلاته بالليل وترا؟ اذا فعله على خلاف امره. اياك ان تقول تعارض الفعل والقول

ما في تعارض تجيك هالقاعدة وتجمع بينهما فيكون فعله صارفا للامر صارفا للامر من ايش؟ من - [00:30:40](#)

الى النذب ما اجمل هذه القاعدة! فكت التعاون! فكت التعاون قاعدة بعدها قريبة منها بس في النهي من يصيغها لي؟ في النهي؟ اذا تعارض ايوة يا اخي قلة على جبينك الطاهر. قلة على جبينك الاغر - [00:31:00](#)

بدأت تصيغ القواعد يا شيخ سيد خلاص. اصف عفشي وامشي خلاص. على ما قال راعي السالفة علمناهم الطرارة سبقونا عاليين صح على سيد. الفعل اذا كان معارضا للنهي القولي فهو صارف له من التحريم الى الكراهة - [00:31:32](#)

هذي من قواعد الجمع بين الدالة الفعل نفس القاعدة الاولى بس بدل ما تقول الامر ضع ماذا؟ التحريم وبدل ما تقول النذب قل الكره الفعل الوارد او الصادر على خلاف النهي القولي صارف للنهي من التحريم الى الكراهة. فمتى ما رأيت - [00:31:52](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن شيء. ثم هو فعله. فايك ان تقول تعارض الفعل ما في تعارض. عندك تخلي الدليلين يمشيان مع بعض. وهي ان تجعل الفعل المعارض للقول للنهي القول صارفا للنهي من التحريم الى الكراهة - [00:32:17](#)

ثبت النهي عن الشرب قائما ولا لا؟ ومع ذلك هو نفسه في صحيح مسلم شرب من قربة وهو قائم وشرب من زمزم وهو قائم فيتعارض القول والفعل لا وانما يجعل نهيه - [00:32:37](#)

للكراهة ما الذي صرف النهي من التحريم الى الكراهة؟ هو ايش؟ فعله صلى الله عليه وسلم. طيب اسمع نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تسمية العشاء بالعتمة. قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء. فانها في كتاب الله العشاء - [00:32:56](#)

وانها اي الاعراض تعتيم بحلاب الابل. شرحها في مكان اخر. المهم نهى عن تسمية ابي العتمة. ثم قال هو نفسه لو يعلمون ما في بالعتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا. طيب ليش تسميها العتمة - [00:33:16](#)

صح ولا لا؟ فاذا هنا قول او فعل خالف خالف نهيا فنقول اذا هذا مصروف من التحريم الى الكراهة طيب من قواعد الجمع ايضا قاعدة جديدة. قاعدة سهلة واطننا اخذناها سابقا العبادات الواردة - [00:33:32](#)

منها سابقا ها؟ الحمد لله. العبادات الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوها في اوقات مختلفة اكتب بين قوسين سبق شرحها في قواعد المندوبات تذكرونها؟ في قواعد المندوبات - [00:33:53](#)

صفة الاذان وصفة الرفع. وصفات الوتر ما فيها تعارض فلا يجوز لنا دعوة ان هذه الواجهة قد تعارضت لا بل كلها اوجه صحيحة. ويصح ايقاع هذه العبادة على اي وجه منها - [00:34:14](#)

ويترك الاختيار لك. يترك الاختيار لك. ثم انتقلنا بعد ذلك الى باب اصولي عظيم اسمه باب كم رقم القاعدة؟ الثامنة عشرة بعد الاجماع الصحيح حجة. الاجماع الصحيح جهل ما تحتاج الى شرح. لا نعلم خلافا في هذه القاعدة ابدا. ولكن لابد اولاً من ثبوت الاجماع بطريق - [00:34:34](#)

صحيح والاجماع عرفه الاصوليون بانه اتفاق المجتهدين اتفاق كل المجتهدين من امة محمد صلى الله عليه وسلم في عصر من العصور على حكم شرعي. فمتى ما ثبت اتفاق الامة على شيء من الاحكام الشرعية فانه لا يكون الا حقا - [00:35:16](#)

لان الامة لا تجتمع على ضلالة ابدا ودليله قول الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى. واجماعهم من سبيلهم الذي يجب اتباعه وتحرم مخالفته. ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن لغيره - [00:35:38](#)

ان الله لا يجمع امتي على ضلالة ابدا. ان الله لا يجمع امتي على ضلالة ابدا ولي في الاجماع رسالة اسمها تشنيف الاسماع بجمل من مسائل الاجماع الف ومئتا مسألة - [00:36:03](#)

اجتماعية وانا في طور كتابة الفية في مسائل الاجماع ان شاء الله تعالى تنتهي قريبا. تشنيف الاسماع مطبوع وين؟ ما طبعناه. عجيب طبع كتابي؟ من باسمي ولا باسم غيري؟ ها؟ ما رضى يحلها ويبيعها - [00:36:23](#)

الله يجعلها رفعة لدرجاتها الله يسامحه في الدارين. ما نطالبه ان شاء الله لا بشيء في الدنيا ولا في الآخرة هذا حق ولا لا؟ وحيثما كان طريق وصوله للناس كفى. سواء وصل باسمه ولا باسم عبد الرحمن وش يقول - [00:36:53](#)

لو انه غير اسمي وكتبه باسمه ما في مشكلة عندي. حدث في اي كتاب النص بالقياس طبع ايضا بغير اسمي الله يحلها ويبيحها الله يجعلها برد وسلاما عليه في الدارين شوفوا يا جماعة - [00:37:13](#)

انصحكم لوجه الله. اجعل اهم شيء عندك وصول الحق لا طريق وصوله. ترى الرياء ما هو ان يكون الطريق اغلب عندك من الوصول. لان من الناس من يحب ان يصل الحق للناس. لكن يريده هو باسمه - [00:37:33](#)

هذا الرياء لكن كونك تحب اصول الحق للناس بغض النظر عن من اوصله. وليد السعيدان اوصله هارون محمد سيد المهم وصل الحق للناس ولا لا؟ وصل؟ هذا هو المقصود من تأليف هذا الكتاب - [00:37:53](#)

طيب هذا السارق خدع الناس افسى الله والمقصود الثواب من عند الناس ولا من عند الله؟ اجل الثواب ثابت لك. طبع باسمك طبع بغير اسمك طبع باذنك طبع بغير اذنك هذا هذا حق اردت وصوله فكفاك الله عز وجل الطريق. اثابك عليه باذن الله عز وجل نسأل الله ان يجعل اعمالنا خالصة - [00:38:12](#)

وهذا امر في قضية الاسماء ليست بكبيرة عندي. فاي واحد يبني ياخذ كتاب ترى عندكم مئة وخمسين مؤلف. اي واحد يبني ياخذ كتابه بده ياخذه ويطلبه بغير اسمي وبس بس اهم شي لا يغير شي في مضمونه. لا يغير شي في مضمونه. امثلة الاجماع في في الشريعة كثير. الاجماع على - [00:38:39](#)

فرضية الصلاة الاجماع على فرضية الصوم الاجماع على فرضية الزكاة والحج الاجماع على وجوب الصدق وبر الوالدين. الاجماع على اداء الامانة الاجماع على حرمة الزنا حرمة الربا حرمة السرقة حرمة القذف. غيرها كثير. وراجعوا الرسالة المذكورة التي طبعت باسمي - [00:39:03](#)

القاعدة التاسعة عشر بعد المئة عسى ما تقول بعد طبعت الرسالة اللي في اللي في القاعدة ذي. ما شاء الله انتو عندكم في مصر يطبعون على طول اي ما يوفرونه من خالف الاجماع القطعي كفر - [00:39:23](#)

موب كفر سيارة. لا كفر يعني خرج من خرج من الملة. شلونك ابو عيسى ترى ابو عيسى من اوائل اخواني الذين حضروا دروسي. ابو عيسى هذا الشيخ اه شيخ ابو عيسى - [00:39:53](#)

من اوائل الطلاب الذين خالفوا المجتمع وحضروا دروسه. جزاه الله خير. قبل ثلاثين سنة يا ابو عيسى ولا لا؟ حول ثلاثين سنة ولا يزال يحضر دروسي الى الان جزاه الله خير. وله في قلبه منزلة كبيرة جدا عالية ما ما يسميها اي منزل - [00:40:13](#)

وكان ليحضرون دروسي سابقا يوصفون بانهم ببعض الصفات لكن هو تحمل. هو تحمل جزاه الله خير وبقي حتى ان دروسنا كانت احيانا في البرية في مجالس خاصة وفي سرية تامة. الظاهر هي قصة حياة الدرس ذا قصة حياة - [00:40:32](#)

فمن خالف الاجماع القطعي فانه يكفر. فمن خالف في فرضية كفر من خالف في حرمة الزنا كفر. بل من خالف في حل الخبز كفر. من قال ان الخبز الخبز حرام كفر. من قال ان الماء يحرم شربه كفر - [00:40:52](#)

فمن خالف في الاجماع القطعي الثابت بالتواتر والذي يسميه العلماء المعلوم من الدين بالضرورة فانه يكفر يستتاب ثلاثا فان تاب والا قتل مرتدا القاعدة التي بعدها ها؟ القطع المتواتر. اما الاجماع الاحادي الظني لا. انا - [00:41:14](#)

قلت ما انا قلت الظني ولا القطعي في القاعدة؟ خلاص اذا قلت قطعي اذا اعلم انه ثبت بالتواتر. فسواء قلت الاجماع الثابت بالتواتر او قلت الاجماع القطعي لان القطعية من اثار التواتر - [00:41:43](#)

القاعدة الموفية للعشرين بعد المئة الاجماع الثابت بعد الخلاف السابق حجة الاجماع الثابت بعد الخلاف السابق حجة او تقول الاجماع اللاحق الخلاف السابق حجة كلا التعبيرين صحيح فاذا اختلف الصحابة مثلا على قولين اذا اختلف الصحابة على قولين ثم جاء

التابعون - [00:41:59](#)

اجمعوا على واحد وهجروا الاخر فهل اجماعهم حجة ولا لا؟ حجة ان قلت اضرب لنا مثالا اقول على عجب مثاليين ما هو بمثابة واحد اختلف الصحابة في من جامع زوجته ولم ينزل هل يتوضأ فقط ولا لا بد ان يغتسل؟ فقال الانصار - [00:42:38](#)

يتوضأ فقط وقال المهاجرون بل يغتسل. انقرض عصر الصحابة انقرض عصر الصحابة والقولان ثم جاء التابعون فاجمعوا على وجوب

الاعتسال وتركوا القول الآخر. هذا اجماع بعد خلاف. حجة ولا؟ حجة. فلاحق - [00:43:02](#)

للعصور المتأخرة ان تحكي الخلافة. فهمت؟ ان تحكي الخلاف. واضح المثال مثال ثاني مثال ثاني الانسان اذا كان جنبا ولم يجد الماء اذا كان جنبا ولم يجد الماء ماذا يفعل؟ يتيمم - [00:43:22](#)

ولا يبقى حتى يجد الماء؟ على قولين للصحابة فذهب ابن مسعود وعمر ابن الخطاب الى ان التيمم ما يرفع الا الحدث الاصغر. واما الحدث الاكبر فصاحبه يبقى لا يصلي حتى يجد الماء - [00:43:42](#)

بينما ذهب جمع من الصحابة الى ان التيمم يرفع الحدثين الاصغر والاكبر انقضى عصر والقولان باقيا. ثم جاء التابعون فاجمعوا على احدهما وهو اي قل انه فحدث الجنابة هذا اجماع لاحق ها بعد خلاف سابق حجة ولا ليس بحجة؟ حجة - [00:43:57](#)

تبون مثال ثالث ولا واضح؟ مثال ثالث طيب ماشي اختلف الصحابة رحمهم الله تعالى في حكم نكاح المتعة فاجازه بعضهم ومنعه بعضهم وانقضى عصر الصحابة وهم مختلفون. ثم جاء التابعون والعصور المتأخرة على - [00:44:29](#)

التحريم. انتهينا؟ اجماع لاحق بعد خلاف؟ سابق. انت اولى تقول مثال رابع هارون انت ما تشيع من الامثلة ما شا الله. طيب خذ مثال رابع ما حال اليدين في الركوع؟ اختلف الصحابة فمنهم من - [00:44:49](#)

يطبقه ابن مسعود واصحابه. ومنهم من يضرب بالكف على الركب. وانقضى عصر الصحابة والقولان باقيا. ثم جاء من ها على التطبيق ايه على وضع الراحتين على الركبتين باجماع الامة هذا اجماع لاحق بعد مثال ولا خلاص. الحمد لله. طيب خلاص. ومنها ايضا -

[00:45:13](#)

القواعد يجوز احداث قول جديد في المسألة مؤلف لا خارق. اقعدوا بها يجوز احداث قول جديد في المسألة مؤلف لا خارق يجوز احداث قول جديد في المسألة مؤلف لا خارق - [00:45:43](#)

وهذا هو القول الصحيح عند العلماء رحمهم الله تعالى يا سيد. عند العلماء رحمهم الله تعالى وهي ان الامة اذا اختلفت في عصر من العصور على قولين القول الاول والقول الثاني. فلا حق - [00:46:13](#)

اهل العصر الثالث الثالث او الثاني ان يحدثوا قولاً جديداً. لكن لا يجوز لهم ان يحدثوا قولاً القولين السابقين وينسكهما. ويجوز لهم ان يحدثوا قولاً يؤلفوا بينهم. فيجوز العصر الثاني ان يحدثوا قولاً ثالث مؤلف لفارق. قالوا اترك التنظيرات وعطنا - [00:46:33](#)

التنفيذات اهم شيء في اصول الفقه التطبيقي يا جماعة اصول بلا تطبيق ما فيها بركة المقصود من معرفة قاعدة تطبيقها ولا؟ نشوف. وش هذا صار وجه؟ صورة وجهها؟ بس خشمه طويل شوي. استغفر الله - [00:47:03](#)

اسمعوا اختلف الصحابة رحمهم الله تعالى في مسألة انتبه في مسألة قتل الشارق في الرابعة. الشارب موب الشوارب لا اللي يشرب سكار اللي يشرب خمر ويسقي. شرب اول مرة نجلده اربعين. شرب - [00:47:23](#)

ثاني مرة نجلده اربعين. شرب ثالث مرة نجلده اربعين. شرب ثالث مرة رابع مرة. هل يقتل ولا لا اختلف الصحابة على الحديث قال ان شرب الخمر فاجلدوه. ثم ان شرب الثانية فاجلدوه. ثم ان شرب الثالثة - [00:47:53](#)

ثم ان شرب الرابعة فاقتله. وفي بعض الروايات الخامسة. من اهل من الصحابة من قال يقتل ومن من الصحابة من قال لا يقتل. ان قضى عصر الصحابة على كم قول؟ يا ايها التابعون انتبهوا لا تحدثوا قولاً - [00:48:13](#)

جديدا ايش معنى جديدا؟ يعني مثلاً لو قال التاء واحد من التابعين قال لا لا يقتل ولا وانما يجلد هذا خرق القولين ولا لا؟ خرق القولين لكن لو جاء واحد وقال يقتل اذا رأى الامام - [00:48:33](#)

هذا في قتله. يجمع. هذولي قالوا يقتل وهذا اللي قالوا ما يقتل؟ وجاء القول الثالث بينهما قال يقتل ان رأى الامام قتله. وهو قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. ابو العباس يختار قتل شارب الخمر في الرابعة ها - [00:48:53](#)

اذا رأى الامام ما فهمتوها؟ فاذا احذف قولاً لا بأس لكن قول يؤلف لا يخرج يعني مثلاً لو الصحابة على في مسألة منهم من قال بالوجوب ومنهم من قال بالنبي وش القول اللي يخرق؟ ان يأتي من بعده ما يقول يحرم. هذا خرق القوم - [00:49:13](#)

لكن لو جاء من بعدهم وقالوا يجب في حال ويندب في حال. جمع. اضرب مثال ثاني غير طيب اختلف الصحابة في الزاني المحصن

بعد اتفاقهم على انه يرجى لكن هل يوجد - 00:49:33

مئة قبل الرجم ولا ما يجلد؟ هل يكتفى برجمه فقط ولا يجلد قبل الرجم؟ نجمع عليه بين العقوبتين اختلف الصحابة على منهم من بين العقوبتين هذا القول الاول. ومنهم من قال لا يرجم فقط - 00:49:53

وانقلب عصر الصحابة انا. الذين قالوا يرجم ويجلد استدلوا بحديث عبادة ابن الصامت في صحيح مسلم. خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا الذكر بالذكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب - 00:50:13

اللي بجلدوا مائة مرة والذين قالوا يرجم ولا يجلد استدلوا بانه رجم ماعزا ولم يجلد له ورجم الغامدية ولم يجلد لها. ورجم اليهوديين المتسافدين ولم يجرفهما. اذا المسألة خلافها قوي ولا لا؟ لا يجوز لاحد ان يأتي ويقول لا ما يجلد بل يغفر - 00:50:33

وقبل الوجه مغرب قبل الرجل مغرب سنة هذا جاؤه مطفي النوم هذا خلق القولين لكن ما رأيكم في واحد او كوكب؟ يجلد ان اجتهد الامام في الجنة. ها خالد؟ جمع ولا ولا خراب - 00:51:03

الف او نقض الف. فاذا يجوز احداث قول ثالث مؤلف لا خارق. مؤلف لا خالق واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. هذه المسألة وسط بين من اجاز احداث قول مطلقا ثالث مطلق - 00:51:23

وبين من منع احداث قول ثالث مطلقا ومن القواعد ايضا في الاجماع. كم رقمها عنكم ها؟ مئة وعشرين. مئة واثنين وعشرين. مئة وثلاثة وعشرين. طيب احداث قول رابع جديد لا فيه فيه وهو اختلاف النسخ - 00:51:43

الاجماع السكوت حجة الاجماع السكوت حجة انت هنا؟ ضعوا الاقلام. الاجماع السكوت هو هو بدون ما تكتبون ان يقول المجتهد في عصره قولاً ويسمعه المجتهدون ثم لا ينكره احد فسكوتهم دليل على معارضته ولا موافقته؟ موافقته هو اجماع ولكنه ليس نطقيا كل مجتهد - 00:52:10

بقوله لا وانما ضمينا سكوتهم دليل على الرضا. لان المجتهد لا يمكن ان يسكت على خطأ فلما سكتوا فسكوتهم هذا عبارة عن الرضا فسموه اجماع سكوتي لكن ليس هناك اجماع سكوتي قطعي. لماذا؟ لانه يمكن انه ساكت خائف من ولي الامر. او خائف من السجن - 00:52:49

مثلا فليس سكوته قطعاً انه راضي. فلووجود الاحتمال في السكوت انزلناه من رتبة القطع الى رتبة الظن فالاجماع السكوت حجة ظنية واضح؟ واعظم من يوجد في كتابه هذا النوع من الاجماع الامام ابن قدامة رحمه الله في المغني - 00:53:15

ولي رسالة في جمع الاجماع السكوتية لا تقول مطبوعة يا سيد. الاجماع السكوتية في المغني قرابة خمس مئة اجماع. وشلون يصاغ؟ كيف يصاغ؟ هكذا مثلاً. اسمع. اسمع ما كيف صياغته يا طالب العلم؟ عشان انت - 00:53:40

تصيفه بعدين تقول قاله عمر في محضر من الصحابة فلم ينكروه فكان اجماعا قاله ابن عباس في محضر من الصحابة فلم ينكروه فكان اجماعا قاله ابو بكر في محضر من الصحابة فلم ينكروه - 00:53:58

كان اجماعا هذا اجماع سكوتي. متى ما رأيت العلماء يصيغون هذه الصياغة فاعرف انه يريد ان يثبت ماذا؟ اجماعا سكوتيا. اضرب لكم مثالا واحدا مراعاة للوقت مراعاة للوقت. اختلف العلماء في حكم سجود التلاوة. وهو واجب وفرض - 00:54:18

ام سنة؟ اسمعوا ماذا فعل عمر ابن الخطاب. قرأ عمر سجدة على المنبر فسجد فلما جاءت الجمعة الثانية قرأ سجدة فلم يسجد ترك السجود بمحضر من الصحابة فلم ينكروه فكان اجماعا على عدم الوجوب. اذ لو كان - 00:54:38

جبل لانكروا عليه فلما سكتوا وهم لا يسكتون عن منكر. فلما سكتوا واقروا الحمد لله مثال اخر هل غسل الجمعة شرط لصحة صلاة الجمعة بمعنى ان من صلى بدون اغتسال واقتصر على الوضوء فصلاته ايش؟ باطلة ولا صحيحة؟ طيب صحيحة. كيف نستدل عليها - 00:55:03

بالاجماع السكوت وهو ان عمر كان على المنبر يوم من الايام ورأى رجلا قد دخل فاذا هو عثمان بن عفان عثمان لم تأخرت؟ ما هي بعادتك. جاي عقب الخطبة؟ قال كنت في شغلي فلم ازد على ان - 00:55:31

وجئت قال والوضوء ايضا يعني متأخر ومقتصر على يعني تارك سنتين وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالغسل. المهم الشاهد هو

عثمان صلى معهم بالوضوء ولا لا؟ واقرؤه على هذه الصلاة. اذا - [00:55:51](#)

صلى عثمان الجمعة امام عمر وامام الصحابة بالوضوء واقرؤه. فهذا دليل على ان غسل الجمعة ليس بشرط في صحة الوضوء عفوًا في صحة الصلاة ليس بشرط هذا مبحث جميل عند العلماء رحمهم الله تعالى. ومن القواعد ايضا - [00:56:10](#)

حكاية نفي العلم ليست عفوًا حكاية نفي العلم بالخلاف ليست اجماعًا حكاية نفي العلم بالخلاف ليست اجماعًا لان قصارها انه لا يعلم مخالفا. وعدم العلم ها ليس علما بالعدم. فهو ينفي معرفته بمخالف. فاذا سمعت العالم يقول - [00:56:33](#)

قل لا اعلم خلافا في كذا وكذا فاعرف انه ليس اجماعًا وانما هو قول اكثر العلماء. لابد من البحث والنظر في هذه المسألة. واكثر من يكرر هذه العبارة ابن قدامة رحمه الله تعالى في المغني انتبه وابن والامام ابن عبد - [00:57:14](#)

في كتابيه التمهيد والاستذكار. رحم الله هؤلاء الائمة. الله يجمعنا بهم في جنات ونهر في مقعد صدق عند من مقتدر. الامام ابن المنذر احيانا يقول لا احفظ خلافا بين اهل العلم في كذا وكذا. الامام ابن قدامة يقول لا - [00:57:37](#)

فيه مخالفا فهذه لا تقل اجماع اياك ان تثبت اجماعًا بهذه العبارة. الا بعد ان تبحث انت بنفسك عن وجود المخالف من عدم وجوده.

ولذلك يقول ابن قدامة مثلا اسمع ابن قدامة يقول واما الجشاء يعني هذا الجشاء الجشاء - [00:57:57](#)

واحد صوته تعبان. واما الجشاء فلا وضوء فيه. اسمع ماذا قال. لا اعلم فيه خلافا. هل هذا حكاية جابونا وكفوله انتبه وان انتبه اي من نومه فرأى منيا ولم يذكر - [00:58:19](#)

من فعلية الغسل لا اعلم فيه خلافا. هل هذا حكاية الاجماع؟ الجواب لا. وكفوله المستحب ان يؤذن مستقبلا القبلة لا اعلم فيه خلافا.

هل هذا اجماع لوحده؟ الجواب لا لابد ان نبحث في اقوال المجتهدين حتى ننظر. هل صدقت - [00:58:39](#)

حكاية الاجماع اولى؟ قاعدة اتفاق الخلفاء الاربعة حجة وليس باجماع. اتفاق الخلفاء الاربعة حجة وليس باجماع اقسام بالله اسمعوها

مني ثم اقسام بالله لا اعلم قولًا اتفق الخلفاء الاربعة على القول به ويكون باطلا - [00:58:59](#)

ابو بكر وعمر وعثمان وعلي اذ اتفقوا على قول كن معهم واياك ان تخالفهم. باستقراء موارد الدالة والخلاف ما وجدنا قولًا يقف في

احد طرفيه الخلفاء الاربعة ويكون باطلا. ابدأ. فاذا هو حجة ولكن لا تقل اجمعوا. لا هم بعض المجتهدين وليسوا كل - [00:59:34](#)

والاجماع هو اتفاق كل المجتهدين فاذا هو حجة وليس باجماع واختاره الامام ابن تيمية. تلميذه الامام العلامة ابن القيم تلميذه الامام

العلامة ابن القيم. ولذلك فالقول الصحيح ان تطبيق الامة ان تطبيق - [00:59:58](#)

طلقتان فاذا طلق الرقيق امرأته طلقتين فقد بانت منه. لا يأخذ احكام الحر ثلاث تطبيقات لا. اذا طلق امرأته تطليقتين فقد بانت منه

حتى تتكح زوجا غيره. تطليقتين. والعلماء مختلفون. ايسن به سنة حر - [01:00:21](#)

في ثلاث تطبيقات ولا طلقتين؟ الائمة الاربعة الخلفاء الاربعة اقصد كلهم يقولون تطبيق الرقيق تطليقتان وهو الحق. لا تروح لا تروح لا

تروح بعيد. هذا هو الحق في هذه المسألة. اتفق - [01:00:41](#)

الخلفاء الاربعة على جواز القضاء بالشاهد واليمين ما دامهم قالوا خلاص اذا هو الحق. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم فعليكم

ها بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. اخراج زكاة الفطر صاعا. ولو كان من - [01:00:57](#)

البر هو الحق لان الخلفاء الاربعة كانوا يخرجونه صاعا. خلافا لقول معاوية رضي الله تعالى عنه وارضاه. الحق ان ليس بالفجر اي

الصلاة في اول وقتها الفجر افضل من تأخيرها. لان الخلفاء الاربعة كلهم كانوا يصلون بغسل. كلهم. كانوا يصلون - [01:01:23](#)

والامثلة كثيرة. ومن القواعد ايضا اتفاق الائمة الاربعة ليس بحجة ولا باجماع اعانكم الله على هالقواعد الاصولية لكنها مفيدة جدا

والله. اتفاق الائمة الاربعة لا ليس بحجة ولا باجماع ماذا نقصد من نقصد بالائمة الاربعة؟ اصحاب المذاهب الامام مالك وابو حنيفة -

[01:01:51](#)

شافعي والامام احمد رحم الله الجميع رحمة واسعة. لا تظن انهم اذا قالوا بقول يكون حجة او ان الحق لابد ان يكون موافقا اقوالهم

لا فاتفاق الائمة الاربعة ليس بحجة ولا يوصف بانه اجماع. ولذلك قد يكون القول الراجح في - [01:02:24](#)

بخلاف ما قالوه مثاله مثال واحد فقط من فوت الصلاة متمعدا هل يقضي ولا لا اتفق الائمة الاربعة على انه يقضي لكن القول الصحيح

انه لا يقضي واختاره شيخ الاسلام - 01:02:44

هذا قول على خلاف المذاهب الاربعة. طيب لو طلق الانسان زوجته ثلاث تطلقات في مجلس واحد. هل تبين منه بينونة كبرى فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. ولا طلاق الثلاث واحدة - 01:03:01

يعني لو قال لزوجته انت طالق طالق طالق. جمعت ثلاث في مجلس واحد. اتفق الائمة الاربعة على انه تقع الثلاث كله. لكن الصحيح ان طلاق الثلاث طلقة واحدة اذا ليس بالضرورة ليس بالضرورة يا طلبة العلم. ان يكون ما اتفق عليه الائمة الاربعة هو هو الحق -

01:03:17

فاذا ليس اتفاهم لا باجماع ولا بحجة اللي بعده قول الصحابي حجة بشرطه قول الصحابي حجة بشرطه كم بقى الامان؟ طيب واحد يأذن. الحمد لله وبعده. قول الصحابي حجة بشرطه - 01:03:42

وقولنا بشرطه يعني الا يخالفه صحابي اخر ولا يخالف قوله نصا مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال الصحابي قولاً وذهب مذهبا لم يخالفه صحابي اخر فيه. ولم يخالف قوله - 01:04:13

شيئا من المرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم فاعلم ان قوله حجة يصح ان تستدل بقوله متى ما توفر هذان الشرطان واضرب لكم امثلة مثلا من ترك شيئا من نسكه فان الواجب عليه ان يذبح دما اليس كذلك؟ ان يذبح ذبيحة - 01:04:33

استدلوا بقول ابن عباس من ترك نسكه او شيئا منه فعليه ذنب قاله ولم يعارض به نصا مرفوعا ولا نعلم صحابيا اخر خالفه اذا قوله حجة دخول الدخول الى الحمام. باليسرى باليسرى والخروج باليمنى لا اعلم دليلا مرفوعا للنبي - 01:04:54

صلى الله عليه وسلم يثبته وانما هي اثار منقولة عن بعض الصحابة لم يخالفوا فيها نصا ولم يخالفهم صحابة اخر اذا قولهم حجة فنجعله من جملة الشرع وطو المستحاضة جماع المستحاضة ما حكمه؟ جائز ما دليل جوازه؟ فعله - 01:05:17

وعبد الرحمن بن عوف فقد كانت امرأته تستحاض تستحب وكان يجامعها وكان يجامعها. فعل صحابي لم نصا مرفوعا ولم يعارضه صحابي اخر. ولم يعارضه صحابي اخر ومن القواعد ايضا قول الصحابي الذي - 01:05:41

لا مجال للرأي فيه له حكم الرفع. قول الصحابي الذي لا مجال للرأي فيه له حكم الرفع كمروياتهم رضي الله عنهم في الفضائل. فاذا روى لك الصحابي رواية في الفضائل - 01:06:11

طوفة عليه فلها حكم الرفع. هو لم يصرح ان النبي قالها نعم قال انا قلتها نقول حتى ولو قلتها لها حكم الرفع لان الفضائل لا تثبت بالاجتهاد والرأي. او قال - 01:06:38

مقولة في شيء من العقوبات الشرعية موقوفة عليه. فحتى لو كانت موقوفة عليه لها حكم الرفع لان العقوبات ما تثبت بالاجتهاد ولا بالرأي وكمروياتهم عن شيء من الغيبيات. كما يحصل في القبر او يحصل في بعد البعث والنشر او يحصل - 01:06:56

في الجنة والنار فاذا روى لنا الصحابي رواية موقوفة عليه في شيء من الغيبيات فلقوله حكم الرفع. وكما هوياتهم في الاخبار عن الامم الماضية. كان بنو اسرائيل يفعلون حصل في بني اسرائيل كذا وكذا. وهي موقوفة عليه - 01:07:16

لكن لقوله حكم الرفع. لان الصحابي عدل ثقة فلا يثبت فلا يمكن ابدا ان يثبت في دين الله تعالى شيئا او يخبر عن امر غيبي الا وله في ذلك مستند. الا وله في ذلك مستند. وبناء على - 01:07:36

ذلك فما حد الساحر؟ الجواب حد الساحر ضربة بالسيف. طيب هل هذا الحديث مرفوع؟ الجواب لا. هو موقوف على رضي الله عنه المعروف بجندب الخير. وهو صحابي. لكن حتى ولو كان موقوفا عليه فلقوله حكم الرفع لان مثل هذا عقوبة - 01:07:56

لا تقال بالرأي. لا تقال بالرأي. والامثلة كثيرة في ذلك. ومن القواعد ايضا لا تحت باب الصحابة عندنا باب الصحابة في الاصول هاه او اصل؟ كم القاعدة عندكم الان؟ ما شاء الله عليكم. قول الصحابي امرنا - 01:08:16

بكذا او نهينا عن كذا له حكم الرفع. قول الصحابي امرنا بكذا او نهينا عن كذا له حكم الرفع. كقول ام عطية امرنا في العيدين ان نخرج العواتق والحيض وذوات الخدور يشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى. من الذي امرهم - 01:08:46

اكيد الرسول صلى الله عليه وسلم لان الصحابي لا يمكن ان يقول هذا الكلام في مقام الاحتجاج به الا وهو يحكي امر من امره حجة

وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما هو بلازم يصرح بأمر الرأي موب لازم يقول امرنا رسول الله. اذا قال امرنا - [01:09:16](#) كذا خلاص قوله له حكم الرفع وكقولها رضي الله عنها نهينا نهينا عن اتباع الجنائز. لم تقل نهانا رسول الله وانما قالت نهينا احلت لنا ميتتان ودمان. نهينا عن التجسس. امرنا - [01:09:36](#)

ضرب الاكف على الركب. نهينا عن كذا امرنا بكذا. وهو كثير في السنة. هذا وان كان موقوفا عليه الا ان لقوله حكم الرفع. ومن القواعد ايضا قول الصحابي من السنة كذا له حكم الرفع - [01:10:00](#)

قول الصحابي من السنة كذا له حكم الرفع لانه لا يمكن ان يقول من السنة كذا الا وهو يقصد سنة من؟ سنة من سنته حجة وهو النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك فقول ابن مسعود من السنة اخفاء التشهد من السنة اخفاء التشهد لقوله - [01:10:20](#)

هذا حكم الرفع. لا هو حكم الرفع. وكقول ابن عباس في الجلوس على العقبين بين السجدين. تلك اي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلقلوه حكم الرفع. وهذا كثير في - [01:10:48](#)

في كتب الحديث من السنة كذا. لما سئل ابن عباس ما بالنا اذا صلينا خلف هؤلاء اي اتممنا واذا صلينا لانفسنا قصرنا. لانهم مسافرون. قال تلك السنة. وفي صحيح البخاري - [01:11:08](#)

من حديث عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس ان انه احمق فقال ثكلتك امك يا عكرمة تلك السنة تلك السنة. وهذا كثير في السنة والله الحمد والمنة. قاعدة اذا تعارض رأيي - [01:11:28](#)

وروايته فالمعتمد روايته اذا تعارض رأي الراوي وروايته فالمعتمد روايته وهذه قدمنا طرفا منها في باب لاننا متعبدون بروايته لا برأيه. ولاننا مسئولون يوم القيامة عن روايته اذا اجبتم المرسلين ولسنا مسؤولين عن رأيه. ولان الرواية منقولة عن المعصوم. واما رأيي - [01:11:55](#)

فليس بمعصوم فلا يجوز لنا ان نترك روايته لانه فعل على خلافها لذلك اذا ولغ الكلب في الاناء فهل يغسل سبعا ولا ثلاثا ابو هريرة روى سبعا وعمل بثلاث. فعندنا رواية وعندنا رأيي. قدم الجمهور - [01:12:33](#)

رواية فقالوا يغسل سبعا احداها بتراب. وقدم الحنفية الرأي فقالوا يغسل ثلاثا. لان المعتمد عند الجمهور تقديم الرواية والمعتمد عند الحنفية التقديم الرأي. والقول الصحيح مع من؟ مع الجمهور ولا شك. اسمعوا مثال اخر عليها - [01:13:01](#)

من مات وعليه صوم هل يصوم لوليه ان يصوم عنه؟ اجيبوا يا اخوان مات قريبك وعليه خمسة ايام ما صامها تصومها عن الجواب؟ نعم. والدليل على ذلك ما في الصحيحين من حديث عائشة. واحفظ اسم الراوي احفظ اسم - [01:13:21](#)

الراوي من الراوي هنا؟ عائشة رضي الله عنها. قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه. انتبه لكنها كانت تفتي بانه لا يصوم احد عن احد. نسيت - [01:13:41](#)

روايتها او او ظنت ان لها معارضا راجحا. المهم نحن نطلب العذر لعملها. لا لروايتها فهل المقدم رأيا ولا روايتها؟ روايتها. وقد ذكرت امثلة كثيرة في غير هذا الموضع عندكم مثلا مثال ثالث ابن عمر روى لنا ماذا؟ ها اعفوا اللحي اكرموا اللحي - [01:14:01](#)

ولا لا؟ وقد ثبت عنه انه كان يقبض القبضة وما زاد على القبضة من تحت قصه. عندنا رواية وعندنا رأيي فالمعتمد ماذا؟ روايته لا رأيه. والله اعلم. وقت الصلاة وقت الاقامة؟ باقي - [01:14:31](#)

خمس دقائق ها ومن القواعد ايضا تفسير الراوي تفسير الراوي على تفسير غيره ما لم يخالف ظاهر الحديث تفسير الراوي مقدم على تفسير غيره ما لم يخالف ظاهر الحديث - [01:14:52](#)

ما لم يخالف ظاهر الحديث. فاذا اختلف الصحابة في تفسير لفظة وكان من جملة من فسرهما راويها فاعتمد تفسير راويها. وقدم تفسير راويها على تفسير غيره. لان الراوي اعرف وادري بما روى من غيره. واهل مكة ادري بشعابهم. ولذلك نقول - [01:15:17](#)

ما القول الصحيح؟ ما القول الصحيح في تفسير القرع؟ العلماء مختلفون في تفسير القرع اصح التفسيرات تفسيرات تفسير نافع لانه روى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القرع ونافع وهو راوي الحديث قال وهو امير - [01:15:47](#)

يخلق رأس الصبي ويترك بعضه. هذا احسن ما قيل في تفسير القرع. ومقدم هذا التفسير على جميع التفاسير المذكورة. لما قدم على

غيره لانه تفسير الراوي وتفسير الراوي مقدم على غيره ما لم يخالف ظهر الحب. الصماء الصماء ذكرت لكم في بعض الدول -

[01:16:07](#)

دروس امس ان العلماء مختلفون فيها على كم؟ على قولين. احد القولين تفسير الراوي وهو ابو هريرة. عن ابي هريرة ان النبي صلى

الله عليه وسلم نهى عن اشتغال الصماء والصماء ان يتجلل بثوب واحد قد رفع احد ها - [01:16:29](#)

شقيه على كتفه فبان احد شقيه مكشوفاً. هذا التفسير. بينما العلماء الآخرون يخالفون ابا هريرة فاي التفسيرين ارجح ولماذا؟ اي

التفسيرين يا جماعة ارجح ولماذا؟ تفسير ابي هريرة لماذا؟ لانه راوي الحديث وقد ذكرت امثلة - [01:16:47](#)

كثيرة في غير هذا الموضع طيب نصلي ونكمل بعد الصلاة ان شاء الله - [01:17:07](#)